

بحار الأنوار

[269] ریح فیہا حصی فما ترکتم لہم ناراً إلا أذرتہا ، ولا خباء إلا طرحتہ ، ولا رمحا إلا

ألقته حتی جعلوا یترسون من الحصی ، فجعلنا نسمع وقع الحصی فی الاترسة ، فجلس حذیفة بین رجلین من المشرکین فقام إبلیس فی صورة رجل مطاع (1) فی المشرکین فقال: أیہا الناس إنکم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الکذاب ، ألا وإنه لن یفوتکم من أمره شئ فإنه لیس سنة مقام ، قد هلك الخف والحافر ، فارجعوا فلینظر (2) کل رجل منکم من جلیسه ، قال حذیفة: فنظرت عن یمینی فضربت بیدي فقلت: من أنت ؟ فقال معاویة ، فقلت للذی عن یساری: من أنت ؟ فقال: سهیل بن عمرو ، قال حذیفة: وأقبل جند الاعمم ، فقام أبو سفیان إلى راحلتہ ، ثم صاح فی قریش: النجاء النجاء ، وقال طلحة الازدی: لقد رادکم (3) محمد بشر ، ثم قام إلى راحلتہ وصاح فی بنی أشجع: النجاء النجاء ، وفعل عیینة بن حصن مثلہا ، ثم فعل الحارث بن عوف المزنی مثلہا ، ثم فعل الاقرع بن حابس مثلہا ، وذهب الاحزاب ، ورجع حذیفة إلى رسول اللہ ﷺ علیہ وآلہ فأخبرہ الخبر ، وقال أبو عبد اللہ ﷺ علیہ السلام: إنه کان لیشبه (4) بیوم القيامة (5) . (1) _____ (2) فی المصدر: ولینظر. (3) " " : لقد زادکم. (4) شبیہا خ ل. (5) روضة الکافی: 277 - 279. فیہ یوم القيامة أقول: تقدم فی حدیث ان حذیفة قال: فقلت للذی عن یمینی: من انت ؟ قال: انا عمرو بن العاص ، ثم قلت للذی عن یساری: من أنت ؟ قال: أنا معاویة ، قوله طلحة الازدی لعل الصحیح علی ما فی الامتاع: طلیحة الاسدی وهو طلیحة بن خویدل قائد بنی أسد ، وأما قائد بنی أشجع فهو مسعر بن رخيلة ، والحارث بن عوف المزنی فی السيرة والامتاع: " المرئ " وهو قائد بنی مرة: والتصحیف من الروات. استدراک وكانت مدة حصار الخندق خمسة عشر یوما ، وقیل: عشرين یوما ، وقیل: قریبا من شهر. وکتب أبو سفیان إلى رسول اللہ ﷺ علیہ وآلہ کتابا فیہ: " باسمک اللہم ، فانی احلف باللات والعزی لقد سرت الیک فی جمعنا وانا نرید ألا نعود _____